mroftalp htehaB ni knil muideM

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين)83(ما يشرع من الأذكار حال الركوع والرفع منه

خالد المصلح

قال رحمه الله وان قال مع ذلك حال ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ان كان اماما او منفردا. ويقول يقول رحمه الله وان قال مع - 00:00:00

لك يعني ما متى مع ما تقدم من التسبيح سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فحسن. اي فقد اتى بما دلت عليه السنة ويفهم من كلام المؤلف انه يجمع في الركوع - 00:00:20

اكثر من ذكر بمعنى ان يقول سبحان ربي العظيم ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ويقول ما ورد في السنة سبوح قدوس رب الملائكة والروح انه لا بأس بالجمع. وقال بعض اهل العلم انه اذا اذا قال ذكرا فانه يلزمه اي لا لا ينوع في الذكر في الركن - 00:00:37

الواحد ولا في السجود الواحد والاقرب والله تعالى اعلم ان الامر في ذلك واسع. فاذا جمع اكثر من ذكر في وكذلك في سجوده فان ذلك لا بأس به. وآآ قوله رحمه الله آآ مع ذلك - 00:00:57

بان التسبيح بقول سبحان ربي العظيم يجب في حال الركوع وعلة ذلك سيأتي بيان سبب ذلك وانه وان المذهب يرون وجوب هذا الذكر في الركوع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعل لما نزل قوله قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوه - 00:01:17

في ركوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم نعم ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ان يقول سمع الله لمن حمده حال رفعه لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة قال ثم يقول سمع الله - 00:01:37

او لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع معنى كلمة سمع الله لمن حمده اي استجاب الله لمن حمده والاستجابة هنا اي اجاب الله من حمده باثابته واعطائه وجزيل احسانه سبحانه وبحمده. فالسماع هنا ليس المقصود به ادراك - 00:02:00

صوت القائل انما المقصود بالسماع هنا اجابته ان كان اماما او منفردا يعني يشرع ان يقول هذا القول ان كان اماما او منفردا لظاهر السنة ولقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما جعل الامام يؤتم به ثم قال فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فظاهره - 00:02:24

ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده بل يقول ربنا ولك الحمد. ووجه ذلك اي وجه قول المأموم ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن حمده لقوله فقولوا والفاء تفيد التعقيب والترتيب - 00:02:50

نعم ويقول الكل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ثم يقول الكل يعني الامام والمأموم والمنفرد قول سمع الله لمن حمده خص به الامام والمنفرد - 00:03:07

واما قول ربنا ولك الحمد فهو قول يشترك فيه جميع المصلين على اختلاف احوالهم فيقوله الامام ويقوله المأموم ويقوله المنفرد. والسنة ان يأتي واقل ما يقال في الرفع ربنا ولك الحمد - 00:03:29

ولو اقتصر عليه لكان ذلك كافيا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ولكن الزيادة على ذلك بقول حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:03:52

سنة ثبتت عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وقد خالف في ذلك بعض اهل العلم حيث قالوا انه لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم

الا بان يقول ربنا ولك الحمد فيقتصر عليه. وهذا هو المذهب. والصواب انه يقول ذلك ويأتي ببقية - 00:04:08
الذكر لثبوت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث. فقد جاء ذلك عن عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم والسنن تثبت بما جاءت - 00:04:27
اه به الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم ولا يلزم ان تجتمع جميعها في سياق واحد - 00:04:42